الملك سلمان واصل استقبال القادة والمسؤولين

سعوديون يبايعون خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (ا ف ب)

الرياض - وكالات - استقبل خادم الحرمين الشريفين الجديد الملك سلمان بن عبد العزيز امس، العديد من القادة والمسؤولين الاجانب والعرب القادمين لواجب التعزية غداة وفاة الملك عبد الله بعد عشر سنوات من الحكم.

ومن بين الواصلين امس، الى المملكة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ووزير الخارجية الايراني محمد ظريف و الرئيس السنغالي ماكي سال ورئيس الغابون علي بونغو ونديمبا.

ولم يتمكن الكثير من القادة الاجانب من المشاركة في تشييع العاهل السعودي الراحل الجمعة.

كما وصل أمس، العاهل الهولندي الملك ويليام ألكسندر ووزير الخارجية بيرت كوندرز إلى السعودية لتقديم التعازي بوفاة الملك عبد الله.

وذكرت وسائل الاعلام الهولندية امس، إلى أن الحكومة الهولندية قدمت أول من أمس تعازيها للحكومة السعودية بوفاة الملك الراحل.

ووصل رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية كازاخستان قاسم جومار توكاييف، ووزير خارجية قيرغيزستان ارلان عبديلدايف، ونائب رئيس الجمهورية الهندية محمد حامد أنصاري.

نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ووفد رفيع المستوى، وصلوا الى الرياض، أمس، لتقديم واجب العزاء في وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود.

وذكرت «وكالة الأنباء الامارات» أن «الوفد قدم كذلك التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الجديد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية»،وأضافت «أن الوفد قدم أيضا التهنئة للأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وللأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية».

=كما زار وسيزور رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي فرانسوا هولوند وولي العهد الياباني الأمير ناروهيتو الرياض امس واليوم وغدا لتقديم التعازي.

وفي زيارة نادرة لمسؤول ايراني، وصل وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الى الرياض لتقديم التعازي.

وعرض التلفزيون السعودي صور مسؤولين سعوديين يصافحون ظريف لدى وصوله الى المطار العسكري في العاصمة السعودية.

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية عن زيارة ظريف أول من أمس، كما عبر الرئيس حسن روحاني عن تعازيه للسعودية بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز.

ومنذ انتخابه في 2013 قام روحاني ببوادر ديبلوماسية ازاء الرياض بعد سنوات شهدت توترا في العلاقات بسبب الحرب في سورية في شكل خاص حيث تدعم ايران الرئيس بشار الاسد.

لكن التقارب الخجول بين المملكة وايران شهد تباطؤا بسبب تراجع اسعار النفط. فالبلدان وكلاهما عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تضررا كثيرا اثر تراجع الاسعار باكثر من النصف منذ سبعة اشهر.

وكان الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني يصف السعودية بالبلد «الشقيق»، وكانت تربطه علاقات شخصية وثيقة مع المسؤولين السعوديين.

«كبار العلماء» ترحّب باستمرار سياسة المملكة داخلياً وخارجياً

الرياض - د ب ا - رحبت هيئة كبار العلماء السعودية امس، باستمرار سياسة المملكة الداخلية والخارجية والمحافظة على ثوابتها الدينية.

ونوه الأمين العام لهيئة كبار العلماء الشيخ فهد بن سعد الماجد في بيان للهيئة بـ «المضامين القيمة لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز التي وجهها للمواطنين، التي أكدت على التمسك بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز 1932 متمثلا في دستورها كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم». وقال الشيخ الماجد: «لقد كانت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز منطلقة من التأكيد على دستور البلاد الكتاب والسنة، موضحة في الوقت نفسه الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا الأمة على هدي من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي ارتضاه المولى سبحانه لنا، وهو دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال».

وأضاف «أن هذه المضامين القيمة هي رسالة خادم الحرمين الشريفين للداخل والخارج في استمرار سياسة المملكة العربية السعودية بثبات واستقرار محافظة على ثوابتها الدينية وركائزها السياسية».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أكد «أننا سنظل متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها ولن نحيد عنه أبدا»، مشددا على أن المملكة «ستواصل الدفاع عن قضايا أمتنا العربية والاسلامية».

«اتحاد الإذاعات العربية»: الراحل دافع عن العروبة والإسلام

الكويت - كونا - نعى رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية محمد العواش خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال العواش «إن المملكة العربية السعودية الشقيقة والامتين العربية والاسلامية والعالم أجمع فقد أحد قادته الكبار وزعيما سيسجل التاريخ قيادته الحكيمة والرشيدة بأحرف من نور لما حققه رحمه الله من انجازات عدة من أجل رفعة وطنه والدفاع عن قضايا العروبة والاسلام بشرف وصدق واخلاص». وأضاف «ان الراحل الكبير طيب الله ثراه كانت له مواقفه التاريخية الشجاعة التي اتسمت بالصدق والحق والعدل وشجاعة الكلمة والموقف بما ينم عن حكمة وايمان عميق بضرورة التضامن العربي وتضافر الجهود بين أبناء الأمتين العربية والاسلامية من أجل اعلاء شأن العرب والمسلمين على المستوى الدولي».

وأعرب العواش باسمه وباسم «جميع أعضاء الاتحاد عن خالص التعازي للشعب السعودي الشقيق وللعائلة المالكة الكريمة» مؤكدا «ثقة الاتحاد الكاملة بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود سيكملون مسيرة المملكة الشقيقة الخيرة والعظيمة في خدمة قضايا الأمتين العربية والاسلامية».

عالم دين في القطيف: الملك عبدالله أرسى الحوار في الداخل والخارج

الرياض - د ب أ - أشاد رجل الدين الشيعي في القطيف السعودية حسن الصفار بمناقب خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبد العزيز قائلا إن «خادم الحرمين الشريفين كانت له إنجازات في طليعتها إرساء وتعزيز قيمة الحوار في الداخل والخارج».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، امس، عن الصفار ان «الملك عبدالله بن عبدالعزيز سجل في صفحات التاريخ الوطني والعالمي إنجازات ومواقف مهمة كان في طليعتها إرساء وتعزيز قيمة الحوار داخل الوطن وبين الأديان والحضارات الإنسانية». واعرب «عن عزائه ومواساته للقيادة في وفاة خادم الحرمين الشريفين داعيا له بالمغفرة والرحمة». وسأل الصفار الله تعالى أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز لمتابعة مسيرة التنمية والإصلاح وتحقيق التقدم والازدهار للشعب والوطن.

والصفار (57 عاما)، يعتبر من أبرز العلماء الشيعة في السعودية وأسس حركة الإصلاح الشيعي في أوائل التسعينيات.

الحكومة المصرية تلغي احتفالات «25 يناير»... والصحف تتّشح بالسواد

السفارة السعودية في القاهرة تستقبل «المبايعين» ومبارك يقدّم العزاء هاتفيّاً للأسرة الحاكمة

| القاهرة ـ من عادل حسين وعبدالجواد الفشني وأغاريد مصطفى |

فيما اتشحت غالبية الصحف المصرية الصادرة، أمس، بالسواد، وعنونت صفحاتها الأولى، بأخبار تتعلق بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وظهرت علامات الحداد على شاشات الفضائيات المصرية، وغيّرت محطات الاذاعة برامجها حدادا، قدّم الرئيس عبدالفتاح السيسي واجب العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في وفاة الملك الراحل.

وقال السفير المصري في الرياض، السفير عفيفي عبدالوهاب، إن «السيسي كان حريصا بأن يلحق صلاة الجنازة على الملك عبدالله، ولكن بُعد المسافة بين سويسرا، والظروف المناخية السيئة منعته»، مشيرا إلى أن «الموعد الرسمي لتقديم العزاء للملك سلمان بن عبدالعزيز كان بعد صلاة المغرب، تقديرا لمصر ورئيسها لدى المملكة.

وقال شيخ الأزهر أحمد الطيب، إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، قال له إن»مصر هي عمود الخيمة«. وأضاف: «في السعودية دائما ما يشعروننا بأن وقفتهم بجانب مصر وقفة بجانب العروبة كلها».

وأشاد «بمواقف السعودية الى جانب مصر في الأوقات العصيبة»، قائلا: «شعرنا بأن لنا أبناء عمومة ووقفوا معنا فيما أصبنا به من تآمر ومخططات ورغبة في تدمير وإسقاط استقرار مصر»، مشيدا بمواقف الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز مع مصر «وظهورها لكل صغير وكبير». وتابع: «الملك الراحل جدّد أخوّة العرب بعد ما تمزق العرب، وهو مهندس أخوّة العرب الجديد بعدما تمزق العرب وجمعهم ووقف أمامهم ويقودهم، ويستحق لقب زعيم العرب المعاصر».

واكد الناطق باسم الحكومة حسام القاويش، إنه «بعد إعلان الحداد لمدة سبعة أيام، تم تأجيل المراسم الاحتفالية التي كانت مقررة لمناسبة 25 يناير»، معزيا الأمة العربية والإسلامية بالفقيد، وأنه «لن تنسى مصر ولا شعبها مساندة الملك والمملكة في الدعم المتواصل على مدى سنوات ماضية. متمنيًا للشعب والمملكة تحت قيادة الملك سلمان تكملة المسيرة».

في المقابل، قررت السفارة السعودية في القاهرة، استقبال المبايعين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والمعزين بوفاة الملك عبدالله، بداية من أمس، وحتى الغد من الساعة 11 صباحا حتى الساعة 2 ظهرا لمدة ثلاثة أيام، في مقر السفارة في الجيزة.

وتقدم سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر، أحمد بن عبدالعزيز قطان، «ببالغ الأسى والحزن، في فقيد الأمتين العربية والإسلامية، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء بما قدّمه تجاه دينه وشعبه والعالم بأسره».

ووصل الى السعودية وفد من «سفراء السلام» لتقديم واجب العزاء برئاسة رئيس الاتحاد الدولي لشباب الأزهر والصوفية ورئيس النادي الدولي لسفراء السلام الحبيب الحبيب النوبي.

ونعت رابطة الجامعات الإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله. وقال الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية جعفر عبدالسلام، إن «الملك الراحل كان شجاعا في الدفاع عن الإسلام والمسلمين وتقديم العون والنصح لكل البلاد الإسلامية التي تكنّ له كل الحب والتقدير نظير ما قدمه لها من دعم ونصح من أجل إعلاء كلمة الله».

وأضاف: «الأمة العربية والإسلامية فقدت الملك عبدالله في وقت كنا أحوج ما نكون إليه من أجل الدفاع عن قضايا الأمة في هذه الظروف العصيبة التي نمر بها».

وتقدمت جامعة الأزهر الشريف، بخالص العزاء للمملكة «حكومة وشعبا، والعالم كله، لوفاة خادم الحرمين الشريفين».

واكد رئيس الجامعة عبدالحي عزب، في بيان إن «جامعة الأزهر والعالم كله، تلقوا نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين، بحزن شديد»، لافتا، إلى أن «الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بسط يده بالخير للدنيا كلها». وأوضح، أن «وفاة ملك السعودية تعد فجيعة كبيرة للعالم كله».

ونعت الطائفة الإنجيلية في مصر، خادم الحرمين الشريفين. وتقدم رئيس الطائفة القس صفوت البياضي «بخالص التعازي وصادق مواساتنا، باسمي وباسم قيادات الطائفة الإنجيلية وجميع كنائسها في مصر وبلاد المهجر ننعي إلى المملكة والوطن العربي قائدا حكيما ورمزا للسلام والاستقرار ونهضة الشعوب العربية، الملك عبدالله بن عبدالعزيز».

وذكرت مصادر، ان «الرئيس السابق حسني مبارك، أجرى اتصالا هاتفيا بأحد أفراد الأسرة السعودية لتعزيتهم في وفاة خادم الحرمين الشريفين».

واوضحت صفحة «أنا آسف يا ريس»، على «فيسبوك»، إن «مبارك أجرى اتصالا بآل سعود لتعزيتهم في وفاة خادم الحرمين الشريفين».

وكتبت الصفحة:»فور إعلان المملكة وفاة الملك عبدالله، قام الرئيس مبارك على الفور بالاتصال بالمملكة العربية السعودية، وتحديدا آل سعود، وقدّم لهم تعازيه الحارة في وفاة الملك عبدالله الذي كان يعتبره الرئيس مبارك ليس صديق عمره فقط بل كان بمثابة أخيه الأكبر«. وأضافت، إنه»أبلغهم عن أسفه لعدم تمكنه من حضور مراسم الدفن والعزاء نظرا للظروف الصحية«.

ونعى الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، الملك عبدالله، قائلا:»رحم الله عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، خادم الحرمين الشريفين وملك المملكة العربية السعودية، عزائي للشعب السعودي ولشعوب العرب والمسلمين«.

ونعى المرشح الرئاسي السابق رئيس الحكومة السابق الفريق أحمد شفيق، الملك عبدالله، واصفا الملك الراحل»بالملك الحكيم الذي أثبت مواقفه الوطنية تجاه أمته العربية ومدى حكمته ورجاحة عقله، فما لان يومًا ولا تأخر في مساندة القضايا العربية وتحقيق التضامن العربي«.

كما نعى العالم المصري أحمد زويل خادم الحرمين الشريفين في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي في القاهرة.

ونعت حركة»تمرد -25 30«الملك عبدالله. وذكرت ان»الراحل كان قائدا عظيما، لقد كان زعيما من أبرز أبنائها، طالما أعطى الكثير لشعبه وأمته، وسيسجل التاريخ للفقيد الراحل ما حققه من إنجازات عديدة في الدفاع عن قضايا العروبة والإسلام بشرف وصدق وإخلاص، متحليا بالحق والعدل والنخوة وشجاعة الكلمة«.

ونعى حزب»مصر الثورة«خادم الحرمين الراحل. واوضح في بيان:»بمزيد من الأسى ينعى حزب مصر الثورة المملكة قادة وشعبا لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين أسكنه الله فسيح جناته«.

وتابع البيان:»ولن تنسى الأمة العربية، خصوصا مصر، موقف هذا الرجل العظيم الذي كان مثلا يحتذى به في الدفاع عن القومية وحماية الوطن العربي من مخاطر كادت أن تكون وشيكة أن تلحق بنا الضرر لولا وقوفه بجانبنا وبجانب الأمة العربية بأكملها، سيذكره التاريخ دوما وسيترحم عليه الكافة، فنعم القائد كان ونعم الخادم للبقعة المباركة«.

عائلات سعودية ومصرية تشارك في العزاء (خاص - «الراي»)